

رواية

8 ساعات حب



للكاتب

يوسف النصر

عنوان الكتاب: 8 ساعات حب (رواية)

للكاتب: يوسف النصر

تدقيق لغوي: خلود أحمد محمد

تصميم الغلاف: بسمة فرج

تنسيق داخلي: رحاب محمد عبد الله

الطبعة الأولى 2024 م - 1445 هـ

رقم الإيداع:

الترقيم الدولي:

رئيس مجلس الإدارة

د/ أحمد جمال

القاهرة
دار القاهرة اليوم

جميع الحقوق محفوظة ويحظر طبع

أو تصوير أو تخزين أي جزء من الكتاب بأية

وسيلة من وسائل تخزين المعلومات إلا بإذن

كتابي صريح من الناشر

مُقدِّمة ♥

مرحبًا، أنا مارك، عُمرِي 28 عامًا، ولدت في ولاية نيفادا الأمريكية من أب مصري وأم أمريكية.

تُوفِّي والديّ منذ عامين وأنا الآن ذاهب ومتوجه إلى مصر في أول زيارة لي..

- على السادة الركاب برجاء ربط الأحزمة استعدادًا للإقلاع!

مارك: مرحبًا.

المضيفة: مرحبًا، كيف يمكنني مساعدتك؟

مارك: عندي وقت فارغ والرحلة طويلة، ما رأيك أن تجلسي بجانبني وتحكي عن نفسك قليلاً؟!

المضيفة: عُذرًا، ولكن عملي لا يسمح لي بذلك!

8 ♥ ساعات حُب

مارك: أعلم ذلك، ولكن الجلوس معي فرصة لن تُعوّض أبدًا،
فأنا رسّامٌ مشهور ولديّ العديد من اللوحات معروضة في أكثر
من معرض ومتحف دولي، وأردت أن أرسم لكِ صورة.

المضيّفة: على الرحب والسعة، ولكن إن جلست معك
سأفقد وظيفتي.

مارك: كما شئتِ، فالرحلة طويلة وأنا لا أنام.

المضيّفة: حسنًا سوف آتي لك عندما أستطيع.

مارك: وأنا في انتظارك.

المضيّفة: شايفة يا بنت الواد الأبيضاني اللي أبو وش
مسمسم اللي هناك ده؟!

المضيّفة الثانية: ما له؟

المضيّفة: هيموت عليّ، وقال إيه عايز يرسمني!

المضيّفة الثانية: وأنتِ قلتِ له إيه؟

المضيّفة: قلت له عندي شغل ومينفعش.

8 ساعات حُب ♥

المضيئة الثانية: شغل إيه؟! حد يقول لفرصه زي دي لا؟!
ده الواد قمر!

المضيئة: طب أعمل إيه؟! أروح أقول له ارسمني ولا أعمل
إيه؟

المضيئة الثانية: لانتِ تستني لحد ما أنزل أول وجبة وبعد
كده ابقي روحيله براحتك، أهو يكون الشغل خف.

المضيئة: أنتِ شايفة كده؟

المضيئة الثانية: أيوة.

المضيئة: طب تمام.

مارك: عُذراً! رأيت عندك الكثير من الكتب ونحن في المطار،
هل يمكنني أن أقرأ كتاباً منهم وأعدك بأنني سوف أرجعهم لك
قبل النزول؟!

- على الرحب والسعة، سوف أُرْسِحُ لك أن تقرأ ذلك
الكتاب.

مارك: عن ماذا يتحدث؟

8 ♥ ساعات حُب

- عن الحب.

مارك: لاء، أنا لا أقتنع بذلك الشيء، فهل ترشح لي كتابًا آخر؟

- معي كتب كثيرة، ولكن ذلك الكتاب له تأثير كبير، فأحب أن تقرأه.

مارك: ما هو عنوانه؟

- 8 ساعات حب.

مارك: جيّد، لأن الرحلة ستة عشر ساعة، فسوف أقرأه مرتين.

(ضحك الجميع).

مارك: ما اسمك؟

- اسمي عمر.

مارك: مِن أين أنت يا عمر؟

عمر: مِن مصر.

♥ 8 ساعات حُب

مارك: أسمع أن مصر دولة كبيرة ولديها ولايات كثيرة، من أي ولاية أنت؟

عمر: نعم، مصر دولة كبيرة، ولكن ليس بها ولايات، بل بها محافظات وأنا أسكن في إحدى المحافظات، في محافظة تُدعى الإسكندرية.

وكانت الإسكندرية عاصمة مصر في عصر البطلمة الأوائل، واستمرت عاصمة مصر لما يقرب من الألف عام، وتأسست على يد الإسكندر الأكبر في عام 331 قبل الميلاد، وتعد الإسكندرية من أعظم مدن مصر.

مارك: عظيم كل هذا، فاشتقت أن أزور تلك المدينة!

عمر: أكيد سوف تزورها طول رحلتك في مصر لإنها مدينة ساحليه وتتمتع بمناخ رائع.

مارك: هذا جميل!

عمر: وسوف تكون الرواية أجمل.

مارك: هل هي رواية وليس كتابًا؟

عمر: نعم هي رواية.

مارك: ولكن أنا لا أحب الروايات!

عمر: ولكن سوف تحبها بعد أن تقرأ تلك الرواية.

مارك: أتمنى ذلك، ثمان ساعات حب جيد، أنا لا أحب أن

أقرأ المقدمات، فسوف أدخل على الفصل الأول من الرواية..



(الحُب)

الحب.. إذا لم تعتقد أن يوجد شيء اسمه حب، أو إذا لم تصدق به في يوم فأنت مخطئ.

الحب هو الذي يستطيع أن يُغيّر العالم، الحب هو هبة من الله - سبحانه وتعالى - للإنسان، وأعطانا الله الحب لكي نحب بعض وأن نعيش معاً في سلام وأمان، فلولا الحُب ما كُنَّا الآن نعيش.

ويوجد للحب فوائد وأضرار، فهَيَّا بِنَا نبدأ بأضرار الحب.



(أضرار الحُب)

1- إذا أفرطت في الحب فسوف تفقد مَنْ تحب، فالحب مثل النهار، والحبيب مثل الشجرة، فارويه عندما يظماً، ولكن إن وجد الحبيب الماء أمامه دائماً فلم يظماً أبداً ولم يشعر بطعم الحب، وإن أفرطت في المياه أكثر فتمت الشجرة وكذلك الحب أيضاً.

2- الحب ضعف؛ فداًماً الإنسان الذي يجب أن يكون ضعيفاً ويخاف جداً على عمره لأنه يعلم جيداً أن عمره الآن لم يكن له فقط، بل يشترك معه شخص آخر يتمنى أن يعيش معه أطول فترة ممكنة.

3- الحب خوف وقلق؛ فداًماً الحبيب خائف وقلق على مَنْ يحب، وطوال الوقت يتردد عليه للحديث معه للاطمئنان عليه.

والآن.. هياً بنا ننتقل إلى فوائد الحب!

(فوائد الحُب)

- 1- عدم الاكتئاب.
- 2- النشاط والحيوية.
- 3- النظرة المتفائلة للحياة.
- 4- الابتسامة الدائمة.
- 5- المرونة في التعامل.
- 6- عدم الخصام والضييق من أي شخص.
- 7- الشعور بالثقة والأمان.
- 8- الصبر؛ فالحُب يُعَلِّم الصبر دائماً.
- 9- التواضع.
- 10- يساعد الحُب على التخطيط المستقبلي.
- 11- يساعد الحُب على الاستماع والإصغاء بعمق.

8 ♥ ساعات حُب

- 12- يساعدك الحب على تقديم التنازلات عند الخلافات.
- 13- يساعدك الحب في إنعاش القلب وتدفق الدم بصورة سليمة لكل أجزاء الجسم.
- 14- يساعد الحب في تغيير كيمياء المخ لوقت قصير.
- 15- يعلمك الحب احترام الوقت وتخصيص وقت مناسب في اليوم للحبيب.



(طرق الحفاظ على الحبيب)

1- الحفاظ على التواصل الجيد:

فإن الحب يموت بعدم التواصل، كلنا نعلم مشاغل الحياة والظروف التي نمرُّ بها، ولكن أول الخطوات للحفاظ على الحب هو التواصل الجيد بصرياً وهاتفياً، ويُفضّل التواصل البصري في العلاقة أن يتجاوز الـ 20%، لأن التواصل البصري يعزز ويقوّي المشاعر أضعاف التواصل الهاتفي، أو الإلكتروني، على الرغم من وجود أشخاص تفضل التواصل من خلال الهاتف أو الرسائل الإلكترونية، ولكن يظل التواصل البصري أفيدهم.

2- الثقة والمساحة الشخصية:

إن التساوي في الحب وترك المساحة الشخصية للطرف الآخر، هو من أهم العوامل التي تساعد على الحفاظ على الحب، ولكن الثقة وهي شيء مفروغ منه، لأن إذا لم تتوفر الثقة من البداية لا يجب الدخول في حالة الحب، فالثقة هي العمود الأساسي في العلاقة.

3- إظهار مشاعر الحب والتصريح بها:

إن التعبير بمشاعر الحب واستخدام جمل وعبارات تدل على الحب هي شيء أساسي في الحفاظ على الحب، ولكن ليس بالكلام والتصريح فقط. فهذا بند أساسي في الحب، ولكن الأهم من التعبير والكلام هو الاهتمام، ويجب إظهار الحب في الاهتمام بأدق التفاصيل.

4- الهدايا والمفاجآت:

وهذه هي أهم شيء في الحب، والهدايا ليست بقيمتها، فيمكن أن تكون هدية بسيطة وعلى فترات غير مترابطة، فعندما تقدم مفاجأة، فهذا الشيء يعطي ذكريات جيدة للطرف الآخر، والتي بدورها سوف تكون لك عاملاً أساسياً في حالة وجود خلافات لا قدر الله في المستقبل، بالإضافة إلى أن الهدايا يجب ألا تكون قيّمة أو غالية السعر.

فكلما كانت الهدية مصنوعة بيدك أنت أو ساهمت في عملها أو حتى أضف إضافة بسيطه بها أو حتى لو شاركت في تغليفها، فذلك سوف يكون شيئاً كبيراً للطرف الآخر.

5- مصطلح النيش للمرأة المصرية:

للحفاظ على الحب يجب أن نتعامل مع الحبيب مثل النيش الذي يوجد في كل بيت، ويوجد به أشياء جميلة جداً بداخله، ولكن يجب الحفاظ عليها ولا نلعب بها، وهكذا الطرف الآخر في العلاقة يشبه النيش فيه كل شيء جميل، فلا تلعب به أو تحاول تغييره أو حتى فتحه لتنظر ما هو في داخله، لأنك حتماً سوف تكسر شيئاً منه، فهو جميل فاتركه جميلاً كما هو!



(تقديم الطعام)

المضيفة الثانية: تفضل الطعام.. هل تحب أن تشرب شيئاً؟
مارك: لا أنا لا أحب أن أشرب شيئاً، ولكن كانت يوجد فتاة
أخرى معك أين هي؟

المضيفة الثانية: هي تعمل الآن في تجهيز الأكل.
مارك: جيّد، ولكن أبلغنيها بأنني ما زلت في انتظارها.
المضيفة الثانية: أجل سوف أقوم بإبلاغها بذلك.
مارك: نأكل وبعد ذلك نكمل القراءة.

المضيفة الثانية: بقول لك إيه يا بنت، الواد واقع عمّال يقرا
كتاب عن الحب وسأل عليك!

المضيفة: وأنتِ قُلتِ له إيه؟

المضيفة الثانية: قُلتِ له إنك شغّالة يا حسرة عليّ وعلى
أيامنا السوداء، واحدة زيك تقع في القمر ده وأنا وقعت وقعة

♥ 8 ساعات حُب

سودة ومقندله ب 60 نيلة مع أبو العيال!

المضيفة: ما تبريش فيها أنتِ بس!

المضيفة الثانية: إمانشوف، وأهو بكره نقعد جنب الحيطه ونسمع الزيتة.

المضيفة: يوه.. أنتِ رغاية أوي!

المضيفة الثانية: طب روجي شوفي الراجل عايز منك إيه!

المضيفة: ماشي رايحة، بس إيه شكلي مضبوط؟

المضيفة الثانية: زي القمر.. امواه!

(قبّلتها).

المضيفة: مرحبًا، لقد سألت عليّ للتو بماذا أستطيع أن

أساعدك؟

مارك: لا شيء.

المضيفة: على الرحب والسعة.

المضيفة: أنتِ يا أستاذة!

8 ♥ ساعات حُب

المضيفة الثانية: إيه خلصت الموضوع بالسرعة دي؟!

المضيفة: لاده بيقول لي مش عايز حاجة!

المضيفة الثانية: شكله بيتقل عليكِ أو خلاص صرف نظره

عنك.

المضيفة: صرف نظره عني يعني إيه؟ شوفي لي طريقة أروح

له بيها تاني!

المضيفة الثانية: مَفِيش طريقة خلاص الواد مَبقاش عايزك

وشكله غيّر رأيه.

المضيفة: غيّر رأيه يعني إيه؟! أنا هوريه!

المضيفة الثانية: يعني هتعملي إيه يا أختي؟!

المضيفة: مَعرفش، بس أكيد هوريه.. أنا يلعب بيّا.. أنا!

المضيفة الثانية: هو وعدك بحاجة علشان يلعب بيك! ده

مجرد راكب على الطائرة.

المضيفة: راكب ويقول لي تعالِ أرسمك، وبعد كده أروح له

♥ 8 ساعات حُب

يقول لي لا شكرًا.. أنا هتجلط هتجلط!

المضيفة الثانية: لا ما تتجلطيش أهو رفع إيده روجي شوفيه عايزايه!

المضيفة: كيف يمكنني مساعدتك؟

مارك: رأيتك متوترة وعصبية هناك، فكنت أريد أن أعرف ما السبب في ذلك؟!

المضيفة: لاشيء.

مارك: هذا يعني أن الحالة التي أنتِ بها الآن من لاشيء؟!

المضيفة: ما أنت لو مهمت كنت عرفت!

مارك: ماذا تقصدين؟ أنا لا أفهم ما تقولينه!

المضيفة: ما دي بردو مشكلة، احنا لو اتجوزنا هنكد على بعضنا ازاي؟!

مارك: لماذا تتحدثين بالعامية؟ فأنا لا أفهمك! فرجاء التحدث باللغة العربية الفصحى!

المضيفة: أريد أن أعرف ماذا تريد؟!

مارك: أريد أن أرى الابتسامة التي رأيتها منذ قليل.

المضيفة: ها هي.

مارك: لم تكن مثل السابقة التي كانت تشبه ابتسامة

الموناليزا، نسيت أن أسالك ما اسمك؟

المضيفة: ناردين.

مارك: اسم جميل مثل ابتسامتك، ولكن أريد أن أجلس

معك، لا يمكنني أن أتحدث معك وأنتِ تقفين لأن الحوار سوف

يطول، فالأفضل أن نجلس نحن الاثنان.

ناردين: يمكنك أن تجلس معنا في المكان المخصص لنا.

مارك: أفضل ذلك.

ناردين: تفضل.

المضيفة الثانية: جبتيه ليه هنا يا بت روجي شوفوا لكم

مكان تاني اقعدهوا فيه مش عايزه دوشة!

♥ 8 ساعات حُب

مارك: ماذا تقول؟

ناردين: لا تقول شيئاً ولكن هي ترحب بك!

مارك: وأنا أشكرها من أجل ذلك الترحاب الجيد، الآن فهل
يمكنك أن تتحدثين أكثر عن نفسك؟

ناردين: لماذا تريد أن تعرف أكثر عني وأنت سوف ترسمني
فقط؟

مارك: أنا لا أرسم إنساناً، ولكن أنا أرسم حياة الإنسان،
فيجب أن أعلم ما هي حياته لكي أرسمها.

ناردين: جيد، أنا أعيش في مصر وأعمل كمضيفة للطيران
منذ عام 2017 ميلادية، أحب عملي جداً وأحب أن أتنقل
دائماً في كل العالم.

مارك: وماذا عن أسرتك؟

ناردين: أنا والدي يعمل في مجال الاقتصاد ولديه شركة
اقتصاد صغيرة.

مارك: وماذا عن والدتك؟

ناردين: غير موجودة الآن.

مارك: منفصلة عن والدك؟

ناردين: لا ولكنها متوفية.

مارك: جيّد، الأخ أو الأخت، هل هم متواجدون؟

ناردين: نعم لديّ أخت أخرى تعمل في مجال الاقتصاد مع
والدي وأختي الصغرى تدرس الآن في كلية العلوم.

مارك: مستقبل أفضل لكم جميعاً.. كم عمرك أنت الآن؟

ناردين: لا تسأل ذلك السؤال مرة أخرى وأنت في مصر.

مارك: لماذا هل هذا السؤال ممنوع؟

ناردين: لا، ولكن لا تسأل ذلك السؤال لفتاة لأنها لم تجيبك
بالحقيقة، وفي الغالب سوف تقول لك عمرها من 18 إلى 23
عام فقط.

مارك: ولكن هذا كذب، أنا أريد أن أعرف الحقيقة منك.

ناردين: أنا الآن عمري 28 عامًا.

♥ 8 ساعات حُب

مارك: جميل، هل خوضتِ علاقة حُب من قبل؟

ناردين: هذه حياتي الشخصية ولا أسمح بمشاركتها مع أحد.

مارك: وأنا الآن ليس بأحد، ولكن أنا الآن عينك التي يجب أن أرى بها حياتك لكي أستطيع أن أرسم رسمة تعبر لك عن حياتك، فكل سؤال سوف أسأله لك سوف يكون مفيدًا جدًّا في الصورة.

ناردين: نعم خضت علاقة حُب ولكن لم تستمر.

مارك: لماذا؟

ناردين: لأنه لم يكن يجب عملي وكان يريد أن يفقدني وظيفتي.

مارك: وأنتِ ماذا فعلتِ؟

ناردين: فقدته هو واستمررت في عملي.

مارك: ما كانت مدة هذه العلاقة؟

ناردين: ثلاثة أشهر.

8 ساعات حُب ♥

مارك: جيد، هل تأثرتِ بعد فراقه؟

ناردين: في ذلك الوقت نعم، ولكن الآن لا شيء.

مارك: جيد، سوف أذهب وآتي بأدوات الرسم وأبدأ لكِ في

اللوحة.



(الرَّسْم)

المضيفة الثانية: راح فين الموكوس؟

ناردين: راح يجيب حاجة الرسم.. بس بقول لك إيه.. واقع على وشه؟

المضيفة الثانية: شايفة.. أنا عارفة حب فيك إيه وأنتِ عاملة زي السلعوة كده؟

ناردين: اتلمي يا مديحة بدل ما آجي ألمك!

مديحة: اخربي! مديحة دي في البطاقة بس، لكن أنا اللي غلطانة إني وريتلك البطاقة في يوم من الأيام كان زمانك لسه بتناديني بمس شوشو!

ناردين: طب ماشي يا شوشو الراجل جاي مش عايزة أسمع صوت!

شوشو: يعني هتعملي إيه؟ ده حتى ما يعرفش العامية بتاعتنا يعني هتكلم براحتي!

8 ♥ ساعات حُب

ناردين: اسكتِ اسكتِ أهو وصل!

مارك: نعم، هذا المكان جيد للرسم، هل تحبين أن الرسمة
تُعبّر عن حزنك أم سعادتك؟

ناردين: سعادتي؟

مارك: جيّد، الآن قولي لي ما هو لونك المفضل؟

ناردين: الأبيض.

مارك: وما هي أكلتك المفضلة؟

ناردين: الدجاج.

مارك: أكثر شخص يدعمك في الحياة من هو؟

ناردين: والدي.

مارك: هل معكِ صورة له؟

ناردين: نعم في الحقيبة الخاصة بي.

مارك: هل يمكنك إحضارها لي؟

ناردين: نعم.

مارك: هذا جيّد، معذرة! هل يمكنك أن تُعَدّي لي كوبًا من القهوة؟

شوشو: أجل سوف أفعل لك ذلك. قمر زي ده يبص للبت دي حقيقي مراية الحب عامية، وأديها كمان هتتجوز وهتروح تسكن معاه هناك وتبقى بيضلها في القفص البنت دي!

مارك: معذرة! أنا لم أفهم ماذا تقولين!

شوشو: أنا لم أقل لك شيئًا، في أقل من دقيقة والقهوة سوف تكون جاهزة.

مارك: جيّد، وأنا سوف أظلل الرسمة حتى تأتي ناردين.

ناردين: تفضّل هذا والدي.

مارك: جميل جدًّا والدك، سوف أبدأ برسم الصورة الآن، وإذا كنتِ تريدين أن تقولي لي شيئًا وأنا أرسم عن حياتك أو أسرتك سوف أعبر عما تقوليه في هذه الصورة.

ناردين: سوف أتحدث معك عندما تسألني.

مارك: جيد.

8 ♥ ساعات حُب

شوشو: اتفضل يا واد يا مز أنت.

ناردین: لمی. نفسك يا مديحة وادخلي جوّه!

شوشو: تاني! مديحة تاني؟! مش قلت لك الاسم ده

بيعصبي أنا اسمي شوشو.. اسمي شوشو.

مارك: ماذا تقولون؟

ناردین: لا شيء ولكن تسألني عن شيء في العمل..

يلاً يا شوشو.. أبوس إيدك امشي الواد قلق من الموضوع!

شوشو: همشي علشان خاطر القمر ده بس.

ناردین: ماشي شكرًا.

مارك: ما هي موهبتك المفضلة؟

ناردین: التمثيل.

مارك: هذا جيد، هل بدأت في ذلك المجال من قبل أو

عملت في فريق المدرسة أو الجامعة؟

ناردین: لا.

♥ 8 ساعات حُب

مارك: لماذا؟

ناردين: لم أجد الوقت.

شوشو: على فكرة يا ناردين الواد ده ولا رسام ولا حاجة
وعمال يرسم مربعات ويشخبط وخلص وشكله كده نصاب.

ناردين: ملكيش دعوة روجي شوفي الركاب!

شوشو: ماشي.

مارك: معذرة! فهل يمكن إذا سمحتِ تأتيني بالكتاب الذي
على مقعدي هناك.. أريد أن أقرأه؟

ناردين: فهل تستطيع أن تقرأ وأنت ترسم؟

مارك: لا، ولكن سوف أعطيه لكِ لكي تقرأى به حتى أنتهي
من الرسم حتى لا تملي؟

ناردين: سوف أفعل ذلك، ولكن الكتاب غريب.

مارك: وما الغريب في ذلك؟

ناردين: اسمه 8 ساعات حب، فهل للحب وقت؟

8 ساعات حُب ♥

مارك: لا، الحب ليس له وقت، فالحب مثل الفيروس يدخل الجسم في أي وقت ويسيطر عليه.

ناردين: فلماذا الكاتب وضع وقت للحب وأنت تقول لي ليس للحب وقت؟

مارك: لا أعلم، ولكن يجب أن يكون ذلك الوقت يحمل موضوعاً في القصة، أنا لم أقرأها كاملة، ولكن وقفت عند رقم خمسة في الحفاظ على الحب، وبعد ذلك كنت آكل ثم الآن أنا أمامك.

ناردين: سوف أقرأه وأنت ترسم.

مارك: وهذا سوف يساعدني في الرسم؟

ناردين: فهل أنت توافق على المكتوب في ذلك الكتاب؟

مارك: لا، أنا لا أعترف بوجود الحب من الوجود.

ناردين: ولكن أنت قلت الحب مثل الفيروس، فكيف تقول عليها فيروس وبعد ذلك تقول بأنه غير موجود؟

مارك: لأنني أنتظر ذلك الفيروس أياماً كثيرة ولم يأتِ حتى

الآن.

♥ 8 ساعات حُب

ناردين: ما هي مواصفات فتاة أحلامك التي تبحث عليها حتى تجد الفيروس معها؟

مارك: لا أعرف ولا أحد لها مواصفات، ولكن إذا وجدتھا في يوم واستطاعت أن تحصل على قلبي فهي التي سوف تكون.
ناردين: جميل.

مارك: وأنتِ ما هي مواصفات فتى أحلامك؟

ناردين: أن يكون شاباً وسيماً لديه مال كثير، وأن يكون لديه عمل ثابت ولا يمتنع عن عملي بعد الجواز.

مارك: هل الجلوس بعد الجواز يكون من سلطة الرجل في بلادكم؟

ناردين: نعم.

مارك: لا ولكن نحن نختلف تماماً في ذلك، فالمرأة لدينا هي من لديها الحرية في العمل أو فقدانه بعد الزواج.

ناردين: جميل، وأنا أريد ذلك في حياتي.

8 ♥ ساعات حُب

مارك: وماذا تريدان أيضاً أن يكون متوفراً في فتى أحلامك؟

ناردين: لاشك أن يكون معه سيارة ومنزل.

مارك: ولماذا يجب أن يكون معه سيارة؟ فهل ليس هناك

في بلادكم سيارات تعمل بالمال؟

ناردين: نعم يوجد.

مارك: فلماذا إذن تريدان سيارة بعد وأنتم لديكم سيارات

كثيرة تستطيعون أن تحصلوا عليها في أي وقت مقابل المال،

بالإضافة إلى أن سوف تأتي بالسائق الخاص بها؟

ناردين: لا أعلم، ولكن من ضمن الشروط أن يكون معه

سيارة.

شوشو: بقول لك إيه يا بنت الواد ده إيده تتلف في حرير..

تصدقي ظلمته وأنا ماشية مطلعكم في الصورة قمرين.

ناردين: بجد يا شوشو.

شوشو: آه بجد، تسلم إيدك يا مارك، هل تريد أي شيء

لتشربه؟ فأنا أريد أن أفعل لك شيء لتشربه لإني أعجبت برسمتك.

♥ 8 ساعات حُب

مارك: نعم أريد كوبًا من القهوة لأن تلك القهوة ليست بها كافيين، فشربت القهوة ولكن ما زلت حتى الآن أشعر بالدوران.

شوشو: أعمل له إيه؟ أعمل له من قهوة الكابتن ما مفيش غيرها اللي فيها كافيين علشان الرجل ده عنده حق القهوه كلها اللي هنا ما فيهاش كافيين.

ناردين: اعمليه وخلص!

شوشو: بس كده هيصحى طول الليل وهيقرفنا والمشوار لسه طويل.

ناردين: لأ اعملي له أنا أساسًا مش عايزاه ينام.

شوشو: يا خرابي على الحب يا اخواتي البنت وقعت خلاص!

ناردين: خشي يا شوشو جوه واعملي القهوة.

شوشو: حاضر، ولا أعمل شربات دقوا المزهريلا يا أهل البيت تعالوا، جمع ووفق والله وصدقوا اللي قالوا.

مارك: صوتها جميل ولكن ماذا تقول؟

ناردين: تقول أغنية مصرية قديمة.

مارك: جميلة هذه الأغنية أليس كذلك؟!

ناردين: بالطبع.

مارك: فأخبريني ما هي مواصفات فتى أحلامك؟

ناردين: أنا قلت كل شيء.. أن يكون وسيماً، وأن يكون لديه المال الكثير، وأن يكون معه منزل وسيارة ولا يمانع من عملي بعد الزواج.

مارك: وماذا سوف يجد مقابل كل ذلك؟

ناردين: يجد فتاة جميلة تجلس أمامك الآن.

مارك: ولكن أنا أجد في صفاتك المال، فالسيارة تُشترى بالماء والمنزل يُشترى بالمال، وأنتِ تريدين معه مال، فإذا كان معه كل ذلك المال فلماذا يفكر في الزواج؟

الزواج يعني حياة مشتركة غير مبنية على المال، ويُفضل أن تبدأ هذه الحياة دون المال أو ببعض المال القليل.

♥ 8 ساعات حُب

ناردين: نحن نختلف في الثقافات فهذه هي طريقه الزواج لدينا.

مارك: ولكن هذه أشياء كثيرة جداً لا يتحملها أي شخص في بداية حياته.

ناردين: ذلك الموضوع أخذ وقتاً طويلاً فيفضل أن نغيره فأنت الآن تعرف عني كل شيء وأنا لا أعرف عنك غير أنك رسام ولديك الكثير من اللوحات المعروضة في المعارض والمتاحف فقط.

مارك: أنا مارك 28 عاماً، ولدت في ولاية نيفادا الأمريكية لأب مصري وأم أمريكية، أبي توفي وأنا في سن السادسة والعشرين، تاركاً لي الشركة الخاصة المسؤولة عن التخلص من الحشرات، وأنا أعمل في الشركة الآن صباحاً وأمارس هوايتي مساءً.

ناردين: هل حبيت قبل ذلك؟

مارك: أوضحت لك سابقاً أنني لم أجد الفتاة التي تستطيع أن تستحوذ على قلبي حتى الآن.

8 ♥ ساعات حُب

ناردين: معذرة، لقد نسيت أنني سألت ذلك السؤال منذ قليل.

مارك: لا تعتذري! ولكن انظري الآن على الرسمة! فأنا اقتربت من أن أنتهي منها، ويجب أن أخذ رأيك حتى أستطيع أن أنهي العمل.

ناردين: تعالي يا شوشو شوفي!

شوشو: بجد فنان طلع من الفسيخ شربات.

ناردين: أنا اللي غلطانة إني أخذت رأيك.

جميلة جدًّا، فأنت بالطبع رسام موهوب، أنا لا أصدق ذلك، فأنا انبهرت بذلك العمل.

مارك: وسوف أبهرك أيضًا عندما أنتهي منها.

ناردين: وأنا أنتظر ذلك، ولكن أخبرني لماذا أنت ذاهب إلى

القاهرة؟

مارك: لكي أزور أسرة أبي، لأنها كانت وصية أبي قبل وفاته أنني يجب أن أزور أسرته، وأنا ذاهب الآن لكي أنفذ هذه الوصية.

ناردين: جميلٌ، وأسرة والدك من أي نطاق في مصر؟

مارك: أنا لا أعلم، ولكن كل الذي أعلمه بأنني تواصلت مع شخص كان تاركًا رقمه والدي وقلت له بأنني ذاهب إلى مصر، وهو الآن سوف يكون في انتظاري عندما أنزل في مطار القاهرة.

ناردين: ولكن كيف سوف تذهب وتعيش مع أشخاص لا تعلم عنهم شيئًا؟ ولا تعلم شيئًا عن المكان الذي أنت ذاهب إليه؟

مارك: هذه أسرة والدي فكيف أقلق وأنا ذاهب إليهم؟

ناردين: وسوف تتواجد في مصركم من الوقت؟

مارك: أنا لا أعلم، فأنا أخذت تصريح لدخول الدولة لمدة ثلاثة أشهر، ولكن لن أجلس كل هذه المدة وسوف أجلس نصفها إذا لم يكن أقل من ذلك.

ناردين: جميل.

مارك: وجميلة جدًا صورتك، الآن تفضّلين، أنت الآن ملكة لصورة تساوي 10,000 دولار في السوق، ولكن أنا أعلم بأنها سوف تساوي لك الكثير كما ساوت لي الكثير.

ناردين: بالطبع، شكرًا لك.

مارك: على الرحب والسعة، فأنا الآن ذاهب إلى مقعدي طابت ليلتكما، وأنا سوف أحصل على ذلك الكتاب لأنه ليس لي، بل سوف أنتهي منها وسوف أعيده إلى صديقي "عمر" الذي يجلس في المقعد الذي بجاني.

ناردين: بالطبع تفضّل.

شوشو: إيه؟ نقول مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك!

ناردين: مبروك على إيه؟! ده بيقول إنه نازل في مصر ولا عارف رايح فين ولا هيقابل مين مش يمكن عيلته دول يكونوا ناس مش كوبيسين ويعملوا فيه حاجه أو يموتوه علشان فلوس أبوه!

شوشو: وأنت مالك يموتوه ولا يسرقوه أنت يهملك فين دول أهل والواد؟! أي نعم حلو لكن شكله مش سهل فما تقلقيش عليه!

ناردين: لا قلقانة يا شوشو!

♥ 8 ساعات حُب

شوشو: قلقانة عليه ليه هو كان من بقية أهلك؟! فوقي يا
ماما ده راكب وشوية والطيارة هتنزل ومش هنشوفه تاني!
ناردين: تفي من بقك أيه ما اشوفهوش تاني دي ده أنا كنت
أموت؟!

شوشو: تموتي إيه أنتِ مجنونة؟!

ناردين: مش عارفة تنصحيني يا شوشو أكلم بابا؟!

شوشو: تكلمي باباكِ وتقوليله تعالى اخطب لي؟!

ناردين: طب أعمل إيه؟ ما واد حلوزي ده أكيد اهله اول
لما هيشوفوه هيجوزوه واحدة منهم علشان يوصلوا لورث أبوه!

شوشو: طب وهتعلمي إيه؟

نادلين: معرفش بس أكيد هجمع حل.

مارك: صديقي عمر هل أنت نائم؟

عمر: أحاول ذلك ولكني فشلت.

مارك: جيد فحدثني أكثر عن بلادكم!

8 ساعات حُب ♥

عمر: مصر جميلة يا مارك، وسوف تكتشف ذلك بنفسك ولكن أنا الآن أريد أن أنام، فسوف أحاول مجدداً، ولا تقلق الرحلة ما زالت طويلة وسوف أحدثك عن مصر عندما أستيقظ أكيد.

وأنت الآن معك رواية يمكنك أن تقرأها حتى أنتهي من النوم.

مارك: جيد نكمل الرواية.. الحب مثل النيش قرأت ذلك نذهب إلى الجزء الآخر.

أعراض البداية في علاقة الحب..

ناردين: تسمح لي أن أكمل معك الرواية!

مارك: بالطبع ولكن ليس يوجد مكان للجلوس هل سوف تكملين الرواية معي وأنت واقفة؟

ناردين: لا يهم سوف أقف قليلاً حتى تنتهي منها.

مارك: لاء، ولكن يجب أن تجلسي، فاجلسي أنت وأنا سوف أقف قليلاً لإني جلست الكثير من الوقت.

♥ 8 ساعات حُب

ناردين: ولكن هذا ممنوع في العمل لدي أن أجلس مكانك!
مارك: هذه حرية شخصية لا يوجد بها أي ممنوع..
فتفضّلي!

ناردين: كما شئت ماذا تقول الرواية؟

مارك: الرواية تتحدث عن الحب، اقتنيتها من صديقي عمر
الذي بجانبك الآن وعدته بأنني سوف أقرأها وبعد ذلك أرجعها
له مرة أخرى.

ناردين: جميل، وماذا وصلت بها حتى الآن؟

مارك: أنا في الفصل السابع منها الآن والذي يحمل عنوانه
أعراض الحب في البدايات.



(أعراض الحُب في البدايات)

ناردين: وماذا تقول هذه الأعراض مارك؟

1- الإعجاب والانجذاب:

يجب على كل الطرفين معرفة أن الإعجاب والانجذاب هو بداية علاقة الحب، لأن يوجد قصص كثيرة ملتهبة بالحب بدأت بالإعجاب والانجذاب.

2- المشاركة والاهتمام:

بداية علاقه الحب تبدأ بالاهتمام وبعد ذلك تصل إلى مرحلة المشاركة في كل شيء في الحياة، مما يساعد في ذلك إلى الاهتمام أكثر.

3- أحلام اليقظة:

أثبتت الدراسات بأن الأشخاص الذين يقعون في الحب يركزون فقط على الصفات الإيجابية لأحبائهم ويتجاهلون

♥ 8 ساعات حُب

الصفات السلبية، وعادة ما تكون هذه العلاقة أكثر نجاحًا عندما يكون الشركاء لا ينظرون إلى سلبياتهم.

ولكن إذا انقلب الأمر ونظر طرف على السلبيات الطرف الآخر فسوف تنتهي العلاقة حتمياً.

4- تحمل الصعوبات والتضحيات:

فدائماً الذي يجب أن يتحمل الصعوبات من أجل حبيبته، وليس ذلك فقط ولكن يقدم التضحيات من أجله، وفي الغالب الذي يحب حب حقيقي يمكن أن يضحي بنفسه من أجل حبيبته.

5- التأمل والسكوت:

فدائماً في بداية العلاقة يميل كل طرف إلى الإصغاء للطرف الآخر والاستماع بالحديث مع التأمل أكثر من أن يتكلم.

6- الحدود الوردية:

فدائماً يتحدث الجسد قبل اللسان ولغة الجسد لها دور مهم في بداية العلاقة، ومهما حاول الحبيب أن يخفي ذلك ولكن لن

8 ♥ ساعات حُب

يستطيع الجسد أن يخفيه، ومن ضمن حالات الوقوع في الحب الخدود الوردية.

فدائمًا عندما يقع الحبيب في حب الحبيبة تتحول الخدود إلى اللون الوردي، وهذا ناتج عنه هرمونات الدوبامين والسيروتين والأندورفيت الذين يعكسون تأثيرهم على هرمون الإدرينالين وهو المنشط العام للقلب.

ومن لغات الجسد أيضًا في التعبير عن الحب التعرق الدائم وتغير الصوت للمرأة والتوتر الذي يجعلها تلعب في شعرها في بعض الأحيان.

ناردين: هذا كلام كبير جدًا ولكن ليس للحب كل ذلك.

مارك: ولكن ماذا؟

ناردين: الحب هو شيء لا يمكن أن يوصف سواء في كتب أو روايات، ولا تستطيع أن تحكم عليه أو أن تحدده بوقت.

مارك: جيد يعني ذلك بأن ذلك الكاتب فاشل ولا يجب أن

نقرأ له.

♥ 8 ساعات حُب

ناردين: نعم، فلا تقرأ للحب لأن الحب ليس قراءة ولكن حياة.

مارك: جيد، ولكن حتى الآن أنا لا أعتقد بأن يوجد شيء اسمه حب.

ناردين: كما شئت، ولكن أنا سوف أذهب إلى عملي.

مارك: ولماذا؟ فأنتِ جالسة معي الآن؟

ناردين: معذرة! يجب أن أذهب.

مارك: على الرحب والسعة.

عمر: ما الذي فعلته؟! هل أنت مجنون؟

مارك: لماذا؟

عمر: الفتاة تعبر لك عن مشاعرها تجاهك وأنت بكل غياب دمرت ذلك.

مارك: كيف ذلك؟ أنا كنت أفكر بأننا نتناقش في الرواية.

عمر: أعطيني هذه الرواية فأنا مخطئ بأنني أعطيتها لك.

مارك: لماذا فهي جميلة؟

عمر: الآن جميلة، ومنذ قليل كان الكاتب فاشلاً أعطيني رواية فأنت لا تحتاج إلى رواية، فأنت الحب أمامك وأنت تغلق عيناك عنه.

شوشو: مالك يا بنت راجعة معيطة ليه؟

ناردين: مفيش.

شوشو: مفيش إيه؟ هو قال لك إيه وأنا أروح أبهدله في نص الطيارة، وما يغوركيش الشغل بتاعنا، لكن أنا ماما من السيدة وبابا من فيصل.

ناردين: اقعدي يا شوشو هو مغلطش في حاجة أنا اللي غلطانة.

شوشو: غلطانة في إيه فهميني؟!

ناردين: غلطانة إني حبيته.

شوشو: حبيته في الكام ساعة دول؟

ناردين: أعمل إيه؟

8 ساعات حُب ♥

شوشو: بطلي عياط!

مارك: مرحبًا، أين ناردين؟

شوشو: غير موجودة الآن، هل تريد مني أي مساعدة؟

مارك: لا، ولكن أريد ناردين.

شوشو: أجبت على سؤالك من قبل باني غير موجودة.

مارك: ولكن قلبي يقول لي بأنها موجودة.

شوشو: جيد فاجعل قلبك يأتي لك بها.

مارك: سوف أفعل ذلك، ولكن عندما ترجع ناردين أبلغها

بأنني عندما ذهبت من عندي وأتت إليك قلبي انكسر كثيرًا،

وعلمت بأنها تبكي ولا أعرف كيف علمت ذلك! ولكن علمت

وأتيت لأطيب بقلبها ولكن لم أجدها فأبلغها بذلك.

شوشو: أجل سوف أفعل ذلك.

ناردين: معناه إيه الكلام اللي بيقوله ده؟

شوشو: معناه إنه بيحبك.

ناردين: ده بجد؟!

شوشو: لو مكنش بجد كان جالك ليه!

ناردين: طب أنا أروح أكلمه؟!

شوشو: هتقولي له إيه؟!

ناردين: مش عارفة، بس حاسه إني عايز أكلمه.

عمر: ماذا فعلت؟

مارك: قلت لها كل ما بداخلي.

عمر: وما هو كان ردها؟

مارك: لا أعلم، لأنني تحدثت مع صديقتها في العمل وتركت

لها الرسالة وأنا واثق أنها كانت موجودة في المكان.

عمر: وما هي نهاية هذا الموضوع؟

مارك: سوف أجلس معها مجددًا وأعلن عن الموضوع

بشكل صريح، وإذا وافقت على الارتباط سوف أعرف ما هي

أشكال الارتباط الخاصة بها وسوف أفعل ذلك؟

♥ 8 ساعات حُب

عمر: عظيم جداً ذلك القرار وأدعمك به.

مارك: شكراً لك، ولكن أنا الآن أشعر بالملل هل تسمح لي بكتاب أقرأ به حتى نصل؟

عمر: وحتى إن أعطيتك كتاباً فهذا ليس حلاً لأنك أنت لا تشعر بالملل أنت تشعر باليأس من الانتظار، ولكن ذلك الشعور سوف ينتهي عندما تقابلها مجدداً.

مارك: حقيقي.

عمر: أكيد.

مارك: سوف أنتظر ذلك.

مساعد الكابتن: خلُّوا بالكم ومنتزلوش لحد أي حاجة وحاولوا تلتزموا بالهدوء وتقعّدوا في مقاعدكم وتلتزموا بربط الحزام!

شوشو: ليه في إيه؟

مساعد الكابتن: ربنا بيستر المحرك اليمين فيه عطل، والعطل ده لو متصلحش ممكن يولع ولو المحرك ولع كلنا هنموت!

شوشو: طب والكابتن ممكن يعمل إيه؟

مساعد الكابتن: معندوش أي حل غير إننا هننزل وهنقرب من المحيط، بحيث لو المحرك ولع هيقدر ينزل في المحيط بسهولة ويطفي المحرك.

شوشو: طب لو نزلنا في المحيط فرصة النجاة تكون كام في المية؟

مساعد الكابتن: 0% علشان احنا لو المحرك ولع هيكون قدامنا حالياً لنموت محروقين لنموت غرقانين، لكن متقلقوش رحمة ربنا واسعة ويمكن محدش يموت، لكن أنا كنت لازم أبلغكم علشان تكونوا ملتزمين بالهدوء وأنا هدخل للكابتن ادعوا لنا!

شوشو: ربنا يوفقكم يا رب!

مساعد الكابتن: وأنا هبلغكم تاني لو في أي حاجة علشان تاخذوا تجهيزاتكم.

شوشو: ربنا يستر ومفيدش حاجة تحصل.

♥ 8 ساعات حُب

مساعد الكابتن: يا رب يا شوشو! بلغتهم يا كابتن بس أنا دلوقتي محتاج أعرف إيه سبب العطل؟!

الكابتن: لحد الآن أنا معرفتش أتواصل مع البرج.

S562 معاك مساعد الكابتن من طائرة رقم M3B1 مساعد

الكابتن برج!

البرج: اتفضل!

مساعد الكابتن: الآن يوجد عطل في المحرك الأيمن والطائرة إذا استمرت في ذلك العطل سوف ينتهي حتماً بهبوط الطائرة.

البرج: لحظات وسوف أحولكم على قسم الطوارئ!

معك الآن ما هو مكانك M3B1 قسم الطوارئ.. طوارئ!

ومتجه إلى النقطة B63.

مساعد كابتن: أنا الآن على المحيط الأطلنطي خرجت من

النقطة A85.

قسم الطوارئ: سوف نرسل لكم طواقم إنقاذ سوف تكون

في انتظاركم فلا تقلقون!

8 ♥ ساعات حُب

مساعد الكابتن: نحن غير قلقين ونحافظ على الثبات وأمان الركاب.

قسم الطوارئ: هذا جيد استمر في ذلك والرب يراكم!

مساعد كابتن: شكرًا لك سيدي!

الغرفة الرئيسية للقوات الجوية الأمريكية معك الآن ابغني ما عندك وكيف يمكنني مساعدتك؟!

مساعد الكابتن: لدينا محرك رقم واحد في الاتجاه الأيمن به عطل متقطع وسوف نخبركم بأحدث التطورات.

الغرفة الرئيسية للقوات الجوية الأمريكية: سوف نرسل لكم طائرات إنقاذ الآن سوف تكون في انتظاركم اذا حدث شيء سيئ لكم وإذا اضطررنا إلى الهبوط فابتعدوا عن النقطة S102 والنقطة M131.

لأن يوجد في النقاط هذه نقاط استخراج مواد بترولية، وإن الهبوط عليها سوف يؤدي إلى التدمير الكامل إليكم، وسوف يصعب علينا مساعدتكم في ذلك.

♥ 8 ساعات حُب

مساعد الكابتن: سوف نبعد عن هذه النقاط أكيد، وإذا علمنا بأن الطائرة كادت أن تحترق سوف نغير اتجاهنا إلى أقصى الشمال للبعد الكامل عن أي شيء حيوي في المحيط وسوف نرسل لكم كافة التطورات.

الغرفة الرئيسية للقوات الجوية الأمريكية: ونحن في الانتظار.

الكابتن: بلغ الركاب أن حلم الوصول إلى مصر شبه مستحيل، وأن هنزل في المحيط بعد 10 دقائق بحد أقصى وبلغ القيادات بيننا سوف نغير الاتجاه إلى أقصى الشمال للابتعاد عن أي شيء حيوي في المحيط الأطلسي وأبلغهم أيضاً بأن النقط المحددة لنا بالهبوط هي D301 وL605 وS562.

الكابتن: أقول لك لا تفعل شيئاً فأننا سوف أبلغهم.. عمليات معاك قائد الطائرة، وأتابع معكم كافة الأحداث، لقد فقدنا المحرك الأيمن وسوف نهبط اضطرارياً بعد 10 دقائق ما بين النقطتين D301 وL605 ..

أرسلوا إلينا كافة الطوارئ وسبل الإنقاذ إلى هناك.

8 ساعات حُب

العمليات: سوف نعمل على ذلك بسرعة جدًا.

مساعد الكابتن: ناردين شوشو اربطوا الأحزمة والتزموا الهدوء!

شوشو: أنتِ رايحة فين؟! رايحة فين؟! رايحة فين؟

ناردين: مارك أنا أحبك.

مارك: حقًا!

ناردين: ليس وقت استغراب لأننا سوف نموت بعد قليل.

مارك: ماذا تقولين؟

الكابتن: السادة الركاب أنا أحبكم كثيرًا وكنت أتمنى أن أصل بكم إلى مصر ولكن نحن الآن قريبون جدًا من الموت، فالله يفعل ما يشاء ونحن علينا الدعاء له، فأرجو منكم الدعاء فنحن الآن لا يوجد لنا منقذ غيره وكل التطورات التي وصل إليها الإنسان لم تستطع أن تنقذنا الآن، ولكن الله وحده من يقدر على إنقاذنا الآن، فرحمة الله واسعة، فأنا سوف أفعل كل ما في وسعي لأهبط بكم على المحيط بأمان، ولكن إذا فشلت في ذلك

♥ 8 ساعات حُب

فسامحوني أنا لم أقصر في شيء، كنت أتمنى أن أصل بكم إلى المطار لأن ابنتي تنتظرنني هناك لكي أحتفل معها بعيد ميلادها، فسامحوني! ليس بيدي شيء ولا يوجد تعليمات مني الآن غير أننا نلتزم الهدوء ونربط الأحزمة، وبعد دقائق سوف تنزل لكم أنابيب هواء خذوا من الهواء النقي حتى نستطيع أن نهبط بسلام، وأسفل كل مقعد سوف تجدون معطف يسحب من الأسفل ليملأ بالهواء، فيجب أن ترتدوه لأننا سوف نسقط في المحيط وشكرًا.

ناردين: هل علمت؟!

مارك: علمت ولكن أنا لا أريد أن أموت، بل أريد أن أعيش معك، فأنا أحببت الحياة بسببك.

ناردين: ولا أنا أريد أن أموت.

مارك: تعال الآن.. تعال!

ناردين: ماذا سوف تفعل؟

مارك: اجلسي معي على المقعد!

8 ♥ ساعات حُب

ناردين: أجلس كيف؟ المقعد لم يسع غير شخص واحد.
شوشو: الرجاء الالتزام والهدوء ولا داعٍ للصراخ.. الرجاء
الهدوء الرجاء الهدوء!

ناردين: ماذا تفعل؟

مارك: سوف نجلس في مقعد واحد لأن إن عشنا فلنعيش
سويًا وإذا متنا فلن أتركك لغيري ولن أكون لغيرك.

ناردين: جلسنا مع بعض وقت قصير لكن كان ذلك الوقت
عظيم وأنا لم أندم على اختياري أو التصريح لك بمشاعري.
مارك: وأنا كذلك، ولكن لا تقلقي فسوف نعيش.

ناردين: للأسف نسبة العيش صفر في المائة، فكلنا سوف
نموت!

مارك: يا الله ارحمنا نحن لا نريد أن نموت ولا أريد أن أفقد
تلك الإنسانية الجميلة التي أحببتها من كل قلبي، يا رب انقذنا
من هذا الخطر ولكن إذا كانت إرادتك أننا نموت الآن فنحن غير
معترضين.. امسكي بي جيدًا!

عمر: ماذا تفعلون فنحن سوف نموت؟

مارك: لا تسمعي إلى أحد امسكي بي جيداً ولا تلتفتِ
بجوارك!

ناردين: أنا لا أسمع ولا أرى شخصاً غيرك، إنها النهاية يا
مارك أعدني بأنك لم تترك يدي أبداً! فيدي شعرت بالأمان
معك رغم كل هذه الصرخات والقلق، ولكن أنا الآن أشعر
بالأمان وأنا داخل حضنك ويديك فوق رأسي لتحميها من أي
شيء يمكن أن يصطدم برأسي!

مارك: أعدك بأن لن أتركك أبداً، فأنا أحبك وبشدة!

مساعد الكابتن: خلاص يا فندم النهاية!

الكابتن: ساحني يا رب مراتي وأولادي في إيدك كان نفسي
أحتفل بعيد ميلاد بنتي لكن ليكن تدبيرك!

مساعد الكابتن: أنت بتبكي يا فندم؟

عند النقطة S562 قسم الطوارئ: النجدة.. النجدة..

سقوط الطائرة رقم D301 ونحتاج إلى دعم.

8 ♥ ساعات حُب

الغرفة الرئيسية للقوات الجوية الأمريكية: سوف نرسل لكم دعماً بالطائرة الآن، فهل يوجد ناجون أمامكم الآن؟

قسم الطوارئ: نعم يوجد شخص واحد استطاع أن يخرج من الطائرة ولم يخرج أحد حتى الآن.

الغرفة الرئيسية للقوات الجوية الأمريكية: انقذوا ذلك الشخص وتحفظوا عليه حتى نرسل لكم طائرة استغاثة تنقله إلى أقرب مستشفى وأخبرونا إذا استطاعت أن تخرج أحد آخر واخبرونا أيضاً بأعداد الضحايا والمصابين.

قسم الطوارئ: اصعد اصعد!

عمر: اصعدوا إلى الطائرة بسرعة، فيوجد أشخاص يحتاجون للمساعدة بالداخل.

قسم الطوارئ: نحن نتعامل مع الموقف جيداً، اصعد أنت وسوف يكون كل شيء على ما يرام.

عمر: يوجد شخص بالداخل يدعى مارك ما زال حتى الآن حياً ولم يخرج حاولوا إنقاذه!

ضابط الطوارئ: ولماذا لم يخرج؟

عمر: لأنه وعد حبيبته بأن لم يترك يديها أبدًا وهي اصطدم بها شيء أثناء الهبوط وحاولت أن أخرجه من الطائرة ولكن رفض أن يتركها وأن يترك يديها وبقي معها.

ضابط الطوارئ: على السادة الركاب المتواجدين داخل الطائرة، سرعان التوجه إلى الباب الرئيسي للطائرة، ليس لدينا وقت كافٍ سوف تهبط الطائرة أسفل المحيط، فبرجاء المساعدة والتوجه إلى الباب وبسرعة، الباب مفتوح الآن ونحن سوف ننقل أكبر عددًا من المصابين ومن الضحايا فساعدونا من فضلكم!

عمر: هل تسمح لي أن أتحدث؟

ضابط الطوارئ: تفضل!

عمر: مارك.. أخرج يا مارك فالحياة جميلة، فلا تُمُت! مارك أخرج! شرطة نعم نعم هو الآن الذي يرفع يده هناك هذا اذهبوا له وأنقذوه حاولوا إنقاذه وبسرعة!

ضابط الطوارئ: طاقم الإنقاذ اذهبوا إلى ذلك الشخص الذي يرفع يده من النافذة المكسورة وخذوا معكم ذلك الميكروفون للمتابعة وأبلغوني إذا كان يوجد شخص آخر على قيد الحياة معه أم لا!

طاقم الإنقاذ: عَلم سيدي.

(وصل طاقم الإنقاذ إلى مارك).

طاقم الإنقاذ: مارك، أنا هنا لأساعدك فلا تقلق! فسوف أخرجك بسلام!

مارك: أنا لن أخرج من هنا فاذهب أنت!

طاقم الإنقاذ: لماذا لا تريد أني أساعدك؟

مارك: خذ تلك القلادة.. كانت ترتديها مضيضة تدعو ناردين..! أعطيتها لوالدها وقل له لا تقلق على ابنتك فابنتك ماتت في حضن مارك وهي تشعر معه بالأمان، ومارك سوف يموت أيضاً لأنه وعددها بأن لن يتركها أبداً ولن يترك يديها.

طاقم الإنقاذ: لن أتركك سوف أخرجك مهما كلفني الأمر، اخرج معي لن أتركك تموت، لن اتركك، اسمع لي المضيضة التي

♥ 8 ساعات حُب

معك يمكننا معالجتها وإنقاذها من الموت، فاخرج أنت وهي
وسوف نعدك بأن ننقذها!

مارك: ناردين سقطت عليها قطعة حديدية مزقتها، ولا
يمكنها العيش أبدًا.

طاقم الإنقاذ: ولكن أنت يمكنك العيش، فأنت ليس بك أي
إصابات، فاخرج!

مارك: إذا خرجت فتلك خيانة للعهد، فأنا وعدتها بأني
سوف أبقى معها ولم أتركها أبدًا.

طاقم الإنقاذ: أيها الضابط، إنه يرفض الخروج.

ضابط الإنقاذ: اخرج به بالقوة، فالطائرة سوف تغرق بعد
دقائق.

طاقم الإنقاذ: هل سمعت؟! اخرج أرجوك! فإن غرقت
الطائرة لن يمكننا أبدًا إنقاذكما لأنكما سوف تنزلان أسفل
المحيط، وذلك المكان لا يمكن أن نصل إليه أبدًا.

مارك: وأنا أريد ذلك.

8 ♥ ساعات حُب

طاقم الإنقاذ: ولكن أنا لم أتركك وسوف أخرجك حتى لو استخدمت معك القوة.

مارك: وأنا لن أتركك تخرجني مهما فعلتم.

طاقم الإنقاذ: أيها الضابط، لن نستطيع إخراجه نحن الاثنان وهو يرفض أن يخرج.

ضابط الإنقاذ: اتركوه في الطائرة معه 50 ثانية وسوف تهبط الطائرة تدريجياً إلى أسفل المحيط!

عمر: هل تسمح لي أن أتحدث؟

ضابط الإنقاذ: تفضّل!

عمر: يا مارك، اخرج! هل تسمعي يا مارك؟ اخرج اسمع للفريق واطرح!

مارك: هل تسمح لي بذلك الميكروفون؟

فريق الإنقاذ: تفضّل!

مارك: فأرجوك اذهب أنت، لكن إذا تواجدت معي سوف

♥ 8 ساعات حُب

تعرض نفسك للخطر، ولا تقلق على ذلك الميكرفون لأنه
سوف يغرق معي!

فريق الإنقاذ: كما شئت.

مارك: شكراً لك يا عمر من أجل الرواية، وشكراً لك أيضاً
لأن لولاك أنت لم أعرف ما هو الحب طوال حياتي.

فأنا وجدت الحب ولن أتركه مرة أخرى حتى لو كنت
أموت، فلن أتركه، فأشكركم من أجل كل الذي فعلتموه معي.

عمر: ما زالت لديك الفرصة، الطائرة لم تهبط بالكامل..
اخرج.. اخرج يا مارك وبسرعة!

مارك: الوداع يا عمر.. الوداع أيها العالم الجميل! فأنت
جميل، ولكن أنا لن أعيش بك دون حبيبتي!

عمر: اخرج لا زالت الفرصة لديك، اخرج يا مارك لا زالت
الفرصة موجودة.. اخرج.. اخرج..!

مارك: المياه جميلة ولكن الحب أجمل.. الوداع!

وأخرج مارك يده ويد ناردين من النافذة المكسورة ليعلن لنا

8 ♥ ساعات حُب

الوداع، ويعلن أيضاً بأنه حفظ العهد ولم يترك يديها حتى الموت كما وعدّها.

وكانت الطائرة تدرجياً وكانت يداهم تهبط أيضاً إلى الماء وحتى هبطت نهائياً..

ومات مارك!

وهبطت الطائرة إلى المحيط ولم تستطع القوات إخراج الطائرة من المحيط، وأعلنت بأن مهمة استخراج الطائرة وهي في قاع المحيط تعتبر مهمة مستحيلة.

النهاية



الفهرس

- 9..... (الحُب)
- 10..... (أضرار الحُب)
- 11..... (فوائد الحُب)
- 13..... (طرق الحِفاظ على الحبيب)
- 16..... (تقديم الطَّعام)
- 25..... (الرَّسم)
- 42..... (أعراض الحُب في البدايات)



